

## الدرس 41 / شرح المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير /

### للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

قال الله جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقوون الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات - 00:00:16

رزقا لكم فلا تجعلوا للهدادا وانتم تعلمون. شرع تبارك وتعالى في بيان وحدانية قلوب بانه تعالى هو المنعم على عباده. باخراجه من العدم الى الوجود واسباغه عليهم النعم الظاهرة والباطنة. بان جعلهم الارض - 00:00:36

عاشا اي مهدا كالفراش مقررة موطأة مثبتة بالرواج الشامخات والسماء بناء هو السقف كما قال في الاية الاخرى وجعلنا السماء سقفا محفوظا. وهم عن اياتها معرضون وانزل لهم من السماء ماء والمراد به السحاب ها هنا في وقته عند احتياجهم اليه فاخذ لهم به من انواع الزروع والثمار ما هو مشاهد رزق - 00:00:56

اللهم لانعامهم كما قرر هذا في غير موضع من القرآن. ومن اشبه اية ومن اشبه اية بهذه الاية. قوله تعالى الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات - 00:01:25

ذلكم الله ربكم فتبarak الله رب العالمين. ومضمونه انه الخالق الرازق مالك الدار وساكنيه. ورازقهم فبها يستحق ان يعبد وحده ولا يشرك به غيره. ولهذا قال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. وفي الصحيحين - 00:01:46

ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. الحديث حديث ائتمي ما حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا الحديث. وفي الحديث الآخر لا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء - 00:02:06

فلان ولكن ليقل ما شاء الله ثم شاء فلان. وقد وقد استدل به كثير من المفسرين كالرازي وغيره على وجود الصانع تعالى وهي دالة على ذلك بطريق اولى. فان من تأمل هذه الموجدات السفلية والعلوية واختلاف اشكالها والوانها وطبعها ومنافعها. ووضع - 00:02:26

بمواضع النفع بها محكمة. علم قدرة خالقها وحكمته وعلمه واتقاده وعظيم سلطانه. كما قال بعض الاعرابي وقد ما الدليل على وجود الرب تعالى؟ فقال يا سبحان الله ان ان البعير ليدل على البعير وان اثر الاقدام لتدل على - 00:02:46

فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج وبحار ذات امواج الا يدل ذلك على وجود لطيف خبير؟ فمن تأمل هذه ارتفاعها واتساعها وما فيها من الكواكب الكبار والصغرى النيرة من السيارة ومن الثوابت وشاهدها كيف تدور مع الفلك العظيم - 00:03:06

في كل يوم وليلة دويرة ولها في انفسها سير يخصها ونظر الى البحار المكتنفة الارض من كل جانب والجبال الموضوعة في الارض لتقر ويسكن ساكنها مع اختلاف اشكالها والوانها. كما قال تعالى ومن الجبال جدد بيض وحرم - 00:03:26

هم مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء. وكذلك هذه الانهار السارحة من قطر الى قطر. للمنافع وما رأى في الارض من الحيوانات المتنوعة والنبات المختلفة الطعون - 00:03:46

ال المختلف الطعوم والاراجيج والاشكال والالوان مع اتحاد طبيعة التربة والماء. استند على وجود الصانع وقدرته العظيمة وحكمته  
00:04:11 - سهاد ١٦ بـ حمته بخلقه ولطفه بهم واحسانه اليهم وبهذه بهم لا الله لا الله غيره ولا

عليه توكلت واليه انيب والاييات في القرآن الدالة على هذا المقام كثيرة جداً. وان كنتم في ريب مما نزلنا عبادنا فاتوا بسورة من مثله  
هادعها شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين... فإن لم تفعلا مل: تفعلا - 00:43:31

وتقن نار التي يقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. ثم شرع تعالى في تقرير النبوة بعد ان قرر انه لا الله الا هو فقال مخاطبا الكافرين: وان كتم ف، رب مما نزلنا على عدنا بعث، محمدا صل، الله عليه وسلم فاتوا سبعة من مثا، ما جاء به ان ذممت -

00:04:51

انه من عند غير الله فعارضوه بمثل ما جاء به. واستعينوا على ذلك بمن شئتم من دون الله فانكم لا تستطيعون ذلك. قال ابن عباس  
شهدائكم اعوانكم وقال السدي عن ابن مالك شركاؤكم اي قوما اخرين يساعدونكم على ذلك ايستعينوا بالهتكم بذلك يمدونكم

علي - 00:05:31  
شهدائكم قال ناس يشهدون به يعني حكام الفصحاء وقد تحداهم الله تعالى بهذا في غير موضع من القرآن فقال في سورة القصص قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدي منه ما اتبعه ان كنتم صادقين وقال في سورة الاسراء قل لئن اجتمعت الانس والجن

ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم ظهيراً وقال في سورة هود لم يقولون افتري قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطاعتم من دون الله ان كنتم صادقين وقال في سورة يونس وما كان هذا - 00:05:51

ان يفتر من دون الله ولكن التصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. ام يقولون افتري بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقون. وكما هذه الآيات مكية ثم تحداهم بذلك ايضا في - 00:06:11

00:06:31 -

ذلك بوجوه من احسنهما انه تحداهم كلهم متفرقين ومجتمعين. سواء في ذلك اميهم. وكتابيهم وذلك اكمل التحدي واشمل من ان يتحدى احدهم الامم: من لا يكتب ولا يعاني، شيئاً ولا يعاني شيئاً من المعلوم. وبدلنا، قوله تعالى، فاتها عشر سو، مثا، -

00:06:51

وقوله لا يأتون بمثله فهذا التحدي يعامل لهم كلهم مع انهم افصح الامم وقد تحداهم بهذا في مكة والمدينة مرات عديدة مع شدة عداوة له وبغضهم لدینه. ومع هذا عجزوا عن ذلك ولهذا قال تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولا لنفي التأييد في - 00:07:11  
اي ولن تفعل ذلك ابدا وهذا ايضا معجزة اخرى وهو انه اخبر خبرا جازما قاطعا مقدما غير خائف ولا مشقق ان هذا القرآن لا يعارض بمثله لا يعارض بمثله ابدا ابدا ايد الابدين ودهر الدائرين وكذلك وقع الامر لم يعارض من لدنه الى الى زماننا هذا ولا يمكن وان -

00:07:31

لدين - 00:07:51  
وأن يتأتى ذلك لاحظ القرآن كلام الله خالق كل شيء. وكيف يشبهه وكيف يشبهه كلام الخالق كلام المخلوقين؟ ومن تدبر القرآن وجد فيه من وجوه الاعجاز فنونا ظاهرة وخفية من حيث اللفظ ومن جهة المعنى قال الله تعالى الف لام راء كتاب احکمت ایاته ثم فصلت من

حكيم خبير. فاحكمت الفاظه وفصلت معانيه. او بالعكس على الخلاف. فكل من لفظ فكل من لففي فكل من لفظه ومعناه. فصحيح لا هذا ولا يدان. فقد اخبر عن مغيبات ماضية كانت ووقيعت طبق ما اخبر سواء وامر بكل خير ونهى عن كل شيء كما قال تعالى - 00:08:11 كلمة ربك صدقا وعدلا اي صدقا في الاخبار وعدلا في الاحكام فكله حق وصدق وعدل وهدى. ليس فيه مجازفة ولا كذب ولا افتراء ما يوجد في اشعار العرب وغيره من الاكاذيب والمجازفات التي لا يحسن شعرهم الا بها. كما قيل في الشعر ان اعذابه اكذبه. وتتجدد

لقد استعمل غالبها بوصف النساء او الخيل او الخمر او في مدح شخص معين او فرس او ناقة او حرب او كائنة او مخافة او السبع او من المشاهدات المتعينة التي لا تفيد شيئا الا قدرة متكلم معين. ما على الشيء الخفي او الدقن او ابرازه الى الشيء الواضح. ثم تجد له فيه - 00:08:51

بيتا او بيتين او اكثر هي بيوت القصيد وسائرها هدر لا طائل تحته. واما القرآن فجميعه فصيح في غاية نهايات البلاغة. عند من يعرف ذلك تفصيلا واجمالا من فهم كلام العرب وتصاريف التعبير فانه ان تأملت اخباره وجدتها في غاية الحلاوة سواء كانت مبسوطة او وجزة وسوء تكرر - 00:09:11

ام لا؟ وكلما تكرر حلا وعلا لا يخلق عن لا يخلق عن كثرة الرد ولا يمل منه العلماء. وان اخذ في الوعيد والتهديد جاء منهم تشعر منه الجبال الصم الراسيات. الله اكبر. فما ظنك بالقلوب الفاهمات؟ وان وعد اتي بما يفتح القلوب والاذان ويشوق الى دار السلام ومجاوزة عرش الرحمن كما قال - 00:09:31

ومجاوري ومجاورة عرش الرحمن كما قال في الترغيب فلا تعلم نفس ما اخفي له من قرة اعين. جراء بما كانوا يعملون. وقال وفيها ما تستهيه الانفس هو تلذذ الاعين وانت في خالدون. وقال في الترهيب امتنتم ان يخسف بكم جانب البرق - 00:09:51  
وقال تعالى امتنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي ثمور ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا حاصبا فستعلمون كيف ندين وقال في الزجر فكل من اخذنا بذنبه. وقال في الوعظ افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون الى غير ذلك. من انواع - 00:10:08

الفصاحة والبلاغة والحاولة وان جاءت الآيات بالاحكام والاوامر والنواهي اشتغلت على الامر بكل معروف حسن نافع طيب محظوظ والنهي عن كل قبيح ودين دنيع. كما قال ابن مسعود وغيره من السلف اذا سمعت الله تعالى يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا فارعوا سمعك فانها خير يؤمر به او شر ينهى عنه - 00:10:28

لهذا قال تعالى يأمرهم بالمعروف وينهفهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم يسرهم والاغلال التي كانت عليهم الآية وان جاءت الآيات في في وصف المعادي وما فيه من الاهوال وفي وصف الجنة والنار. وما اعد الله فيما لا ولیاءه واعدائه من النعيم والجحيم والملائكة والعقاب الاليم - 00:10:48

بشرت به وحدرت ودعت الى فعل الخيرات واجتناب المنكرات وزهدت في الدنيا ورغبت في الآخرة وثبتت على الطريقة المثلية وهبت الى الله المستقيم وشرعه القويم ونفت عن القلوب رجس الشيطان الرجيم. ولهذا ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - 00:11:08

صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي من الانبياء الا قد اعطي من الآيات ما امن على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او حيا على مثله على مثله البشر ما امن على مثله البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا او حيا الله الي فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة - 00:11:28

لفظ مسلم وقوله صلى الله عليه وسلم وانما كان الذي اوتيته وحيا. اي الذي اي الذي اختصت به من بينهم هذا القرآن المعجز للبشر ان يعارضوه. بخلاف غير - 00:11:49

ان الكتب الالهية فانها ليست معجزة عند كثير من العلماء والله اعلم. ولهم عليه الصلاة والسلام من الآيات الدالة على نبوته وصدقه فيما جاء به ما لا يدخل تحت حصر والله الحمد والمنة. قوله تعالى فاتقوا النار التي وقودها الناس فيها. الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه - 00:12:04

اجمعين. ذكر شيخ الاسلام ذكر ابن كثير رحمه الله تعالى عند قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق اولا هذه هي اول آية في كتاب الله عز وجل يأمر الله عز وجل فيها عباده بالعبادة. يا ايها الناس اعبدوا - 00:12:24  
ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتذمرون فلما ذكر الله عز وجل اهل الایمان وذكر الكفار وعقب المنافقين ذكر بعد ذلك اول امر

امر الله به عباده في كتابه وهو اول امر ايضا - 00:12:45

جاءت به الرسل ونزلت به الكتب ولاجله خلقت الجنة والنار وجردت سيف الموحدين وهو عبادة الله يا ايها الناس اعبدوا ربكم.  
وعبادة الله عز وجل هو تأليفه. وافراده بالعبادة. هذا اصل العبادة - 00:13:06

تدل والخضوع لله عز وجل. فالله امر عباده ان يعبدوه ومعنى يعبدوه ان يوحدو بطاعته ولا يشركوا معه غيره. فالعبادة اصلها من التذلل والخضوع واصلها ايضا من افراد الله عز وجل بالعبادة. فلا يسمى العابد عابدا الا اذا اخلص - 00:13:25  
اما اذا اشرك مع الله غيره فلا يسمى عابد لله عز وجل ولذا قال تعالى قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون مع ان الكفار كانوا يعتقدون ان الله هو الخالق الرازق المبدر المحبي المميت. وكانوا له يحجون وله ايضا يصومون. فكانوا يصومون - 00:13:50  
عاشوراء ويحجون بيت الله ويتصدق ويعتقدون ومع ذلك قال النبي قال الله عز وجل للنبي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. لان عبادتهم لم تكن عبادة صحيحة فهم يشركون مع الله غيره - 00:14:09

فهنا يأمر ربنا قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم. ثم دلل على احقيته بالعبادة. واستدل على ذلك بقوله الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون. فالله سبحانه وتعالى يستدل على توحيد الالوهية بتوحيد الربوبية. فالذى - 00:14:24  
ويرزق ويحيي ويميت والمستحق للعبادة. وفي هذا تنبئه لتلك الاصنام وتلك الانداد وتلك الله يعبدونها انها لا تنفع ولا تضر ولا تملك موتا ولا حياة. لا تسمع ولا تجيب فهي صماء عمياء - 00:14:46

فهذا مما يبطل عبادته. اما ربنا سبحانه وتعالى فهو الله الحق الذي لا مألوه غيره لا مألوه يعبد بحق سواه. فهو الله الواحد الصمد سبحانه وتعالى. الذي الذي خلقكم الذين من قبلكم - 00:15:07  
لعلكم تتقدون لعلكم اي تزداد تقوى. وتزداد ايمانا فان العبد اذا عبد الله عز وجل زاد التقواه وحصله الاتقاء من عذاب الله عز وجل اي لعلكم تتقدون تتقدون عذابه - 00:15:24

وتقدون سخطه وتقدون النار نسأل الله النجاة منها. ثم قال سبحانه وتعالى الذي جعلكم الارض فراشا. وهذا وهذا ذاك على سبيل الامتنان والله سبحانه وتعالى من رحمته ان جعل الارض مهادا ومن رحمته ان جعلها فراشا - 00:15:44  
اي نفترشها ونجلس عليها وقد مهدها لنا ربنا سبحانه وتعالى. والا ربنا قادر على ان يجعلها خلاف ذلك. ولكن عباده ان جعلها مهادا وجعلها فراشا. الذي جعلكم الارض فراشا والسماء بناء اي بناها - 00:16:02

وزينها وحملها بهذه النجوم التي هي دلالات وعلامات دلالات وعلامات ورجوب للشياطين الذي جاء كل مهاد الذي جاء كل الارض فراش السماء بناء. وانزل من السماء ماء فاخراج من الثمرات رزقا - 00:16:22  
فلا تجعل الله اندادا وهذا كله من باب الاستدلال على روبيته على الوهبيته فهو الذي انزل من السماء ماء فحصل به الرزق. وحصل به الحياة وحصل به النفع العظيم لخلقه سبحانه وتعالى - 00:16:41

هو الذي اوجد وخلق واحيا واعطى ومنع سبحانه وتعالى. ثم قال فلا تجعل الله اندادا وانت تعلمون. اي وانت تعلمون انه هو الخالق وهو الرازق وهو المحبي وهو المميت وهذا الذي كان يعتقد كفار قريش كما قال تعالى ولئن سألتهم - 00:16:59  
من خلقهم ليقولن الله وهم يعتقدن الله وخالفهم وهو رازق وهو محى وميتهم ويقررون بما ذكره ربنا انه جعل الارض فراش السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخراج مثل ما رزقا لهم ومع ذلك كانوا يشركون مع الله غيره. واذا ركبوا الملك دعوا الله مخلصين له - 00:17:20

دين فكانوا يخلصون في الشدائدين ويشركون في الرخاء. فالله يقول فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون انه هو النافع الضار وهو المحبي المميت والند هو المثيل والنظير المعاند. من كان معاند يسمى ندا - 00:17:40  
فهم جعلوا لله اندادا عبدوها من دون الله عز وجل كاللات والعزى وما شابه ذلك. ثم قال تعالى وان كنتم في ريب اي وقع في وبكم شك مما جاء به محمد وان كتم في مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة مثله - 00:17:59  
الله سبحانه وتعالى تحدى المشركين والكافر على وجه الخصوص وهم كفار قريش والعرب خاصة على ان يأتوا بمثل هذا القرآن

وذلك ان كلنبي كان يعطى من المعجزات ما يحسنه قومه. فموسى عليه السلام اعطي معجزة لا يستطيعها السحرة - [00:18:16](#)  
وكان في زمانه اكثرا ما اشتهر هو السحر وعيسي عليه السلام اعطي من المعجزات ما عجز عنه الاطباء. وكان الطب في زمانه قد بلغ [00:18:39](#)

وهذا لا يستطيعه اهل الطب. ومحمد صلى الله عليه وسلم اوتى وحيانا لا ينقطع الى قيام الساعة. وهو هذا وهذا هو هذا القرآن العظيم الذي هو كلام الله عز وجل. وكانت العرب من افصح الخلق لغة وبيانا وايضاحا. ومع ذلك - [00:18:56](#)

تحداهم الله عز وجل واعجزهم بهذا القرآن تحديا حقيقيا عند اهل السنة. خلافا لما يقوله المعتزل من وافق البدع ان هذا الاعجاز هو من باب الصرف اي ان الله عز وجل صرفهم - [00:19:16](#)

ان يأتوا مثل هذا القرآن وهذا باطل بل لو اجتمع الانس والجن على ان يأتي مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا اي لو اجتمع الجن بعلمائهم وفصحائهم و - [00:19:31](#)

اه ورؤوس ورؤوسهم اكابرهم واصغرهم اجتمعوا كلهم لو اجتمع الجن لو اجتمع الجن جميعا رؤساء واكابر وعظماء وحقراء واجتمعوا واجتمع معهم الانس ايضا علماء واصار واكابر على ان بسورة من القرآن لم يستطعوا ان يأتوا بمثله. ولو كان بعضهم لبعض معينا ونصيرا وظهيرا لعجزوا - [00:19:46](#)

وعن ذلك مع بذلهم وسعفهم وقد فعل ذلك جمع من هؤلاء المشركين ومن هؤلاء الكفار فحاول مسيلمة ان يفعل ذلك فوصم بالكذاب واصبح شعارا له الى قيام الساعة وحاول ايضا طليحة الاسد وكذلك باع بالفشل. فلا يأتي احد مثل هذا والى يومنا هذا لم يستطع احد - [00:20:15](#)

ان يأتي مثل هذا القرآن وهذا من اعظم دلالات نبوة صلى الله عليه وسلم انه لا يستطيع العجم ولا العرب انيات مثل هذا القرآن. ثم ذكر ابن القيم ذكر ابن كثير ان لو كانت تحسن الشعر وكانت فيه من افصح الناس. ومع ذلك كانت - [00:20:42](#)  
اشعارهم جلها فيما لا ينفع اما في وصف النساء او في وصف او في وصف الخيل او في وصف الخمر او يكون اكثرا حشوا لفائدة فيه اما كلام ربنا فلا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه. فكلما كررته - [00:21:01](#)

زادك حلاوة وزادك ايمانا. ان قص فقصصه احسن القصص. وان اخبر فاخباره احل الاخبار. وان وعظ انزجرت له القلوب والنفوس وان هدد وان توعد وهدد انزجرت النفوس والقلوب. بل الجبال الشم الصم - [00:21:19](#)

تخشع لهذا القرآن. وان وعد بالنعيم اشتاقت النفوس وطربت لهذا النعيم فهو كلام لا يخلق على كثرة الترداد. ولا يمل منه العلماء ولا يشبع منه المؤمنون والقراء كلما قرأته كلما ازدلت ايمانا وازدلت علماء - [00:21:39](#)  
فهذا هو كلام الله عز وجل الذي لا يأتيه الباطل لا من بين يديه ولا من خلفه. وقد تحداهم الله عز وجل ان يأتوا بعشر سور. ثم تحداهم [00:22:00](#)  
بان يأتوا - [00:22:00](#)

وبسورة مثله ثم تحداهم بان يأتوا مثل القرآن. وقد قال اهل العلم ان اقل ما يتحدى به هؤلاء هو قدر ثلاث ايات لان اقل سور القرآن هي سورة الكوثر وهي ثلاثة ايات - [00:22:10](#)

فلا يمكن لمشرك او كافر او لعربي او لفصيح او لغير ذلك ان يأتي مثل القرآن ولو قدر ثلاث ايات يعني لو اراد احد ان يأتي بقدر ثلاث ايات ما استطاع. والقرآن ليس فيه ما هو - [00:22:27](#)

لا يحسن ذكره ما ذكره الله عز وجل فلا يمكن ان يؤتى بلفظ خيرا منه ولا بعبارة افتح منه ولذلك لا يتكلم به هو كلام الله عز وجل. فهو ليس بقول البشر بل هو كلام خالق البشر سبحانه وتعالى - [00:22:44](#)

ثم قابلت الا اندادا وانتم وان كنتم فادعوا شهادة الله ان كنتم صادقين اي اؤتوا بنصرائي بانصاركم واتوا بمن يظاهركم واتوا بمن يعينكم على ان يأتي مثل هذا القرآن ولن يستطيع ولن يستطيعوا - [00:23:01](#)

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وهذا من اعظم ما يدل على دلالة واضحة وبينة على انه كلام الله سبحانه وتعالى وان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله عز وجل - [00:23:17](#)

والا قد حاول الغرب الكافر وحاول الشرق الكافر ان يحاروا القرآن فما استطاع بل وضعوا كتابا سموه القرآن ومن قرأه علم ان هذا من  
اجهل خلق الله واضعه. وقد وزع في بعض المدن - 00:23:33

يزعمون ارادوا ان يدخلوا في كلام الله شيئا من هذه الخرافات وهذه الخزعبلات ومن حفظ الله له ان انه لو ارادوا ان يزيدوا حرفا  
واحدا لما استطاعوا ولو ارادوا ان ينقصوا حرفا واحدا ما استطاعوا. وهذا من حفظ الله. وايضا دلالة على ان هذا الدين هو الدين -

00:23:47

الحق وان محمد صلى الله عليه وسلم هو رسول الله وان القرآن كلام الله سبحانه وتعالى والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم نبينا  
محمد - 00:24:08